فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات محليه هيا

د.بشرى الفاضل ابراهيم أدم
استاذ تربويات الرياضيات المشارك
جامعة البحر الأحمر

أ.خديجة محمد طاهر ابوفاطمة حسن
طالبة دكتوراه - كلية الدراسات العليا
جامعة البحر الأحمر

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم النشط، وقياس فاعليته في تنمية مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات بمرحلة الابتدائية محلية هيا. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تقسم العينة إلى مجموعتين؛ تجريبية (عددها15 معلما) تلقت البرنامج التدريبي ،وضابطة (عددها 15معلما) لم تتعرض لأي تدريب خلال فترة التطبيق. استخدم الباحثان بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء المعلمين في مهارات استراتيجية التعلم التعاوني ،وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها بالطرق العلمية المناسبة. وأجريت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامجSpss،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ،مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة تبني البرنامج التدريبي المقترح ضمن برامج التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات ،وتعزيز استخدام استراتيجيات التعلم النشط بشكل منهجي في بيئات التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: لتعلم النشط _ التعلم التعاوني _ البرنامج التدريبي _ معلمو الرياضيات_ المرحلة الابتدائية _ بطاقة ملاحظة

The effectiveness of a proposed training program based on active learning in developing cooperative learning strategy skills among mathematics teachers in Haya Locality.

Dr. Bushra Elfadil Ibrahim
A.Khadija Mohammed Taher Abu Fatima Hassan

Abstract:

The study aimed to develop a proposed training program based on the active learning strategy and to measure its effectiveness in developing cooperative learning strategy skills among mathematics teachers at the primary level in Haya locality. The study followed a quasi-experimental approach, dividing the sample into two groups: an experimental

group (15 teachers) who received the training program, and a control group (15 teachers) who did not receive any training during the application period The researcher used an observation checklist to measure the teachers' performance in cooperative learning skills, and the validity and reliability of the tool were verified using appropriate scientific methods. Statistical analysis was conducted using the SPSS program, and the study found statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the two groups in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the training program in developing cooperative learning skills among mathematics teachers. In light of the results, the study recommended adopting the proposed training program within professional development programs for mathematics teachers, and enhancing the systematic use of active learning strategies in various educational settings.

Keyword:(Active Learning – Cooperative Learning – Training Program – Mathematics Teachers – Primary Stage – Observation Checklist)

1-1 المقدمة:

في ظل التطورات المستمرة والانفجار المعرفي وظهور التقنيات التربوية جديده وميادين الأهداف والمناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية عليه فإن التعليم القائم على الدور التقليدي للمعلم لم يعد مناسب لعصر المستجدات التكنولوجية الذي يعيشه.

فظهور مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كإحدى الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وكان للانفجار المعلوماتي الهائل دور داعم وقوي للتعلم النشط حيث ظهرت اعداد لا نهائية لها من المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وتزخر بالمراجع والدوريات والمقالات والدراسات الميدانية والتحريبية مما ساهم في زيادة توضيح مفهوم التعلم النشط واهمية ومجالات تطبيقية في مختلف التخصصات الأكاديمية والموضوعات المدرسية (سعادة وآخرون (2006م). ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية التعلم التعاوني وهي استراتيجية تدريسية تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى اقصى حد ممكن العمل التعاوني يوجد عندما يكون هناك اعتماد ايجابي متبادلة بين الطلاب حيث يري الطلاب أنه باستطاعتهم أن يحققوا أهدافهم فقط اذا حقق الطلاب الاخرون في المجموعة اهدافهم (جوسون 2008م),وتعد مناهج الرياضيات من اهم

وسـائل التنميـة المهـارات والابـداع ولان تنميـة المهـارات لا تتـم مـن فـراغ لا بـد مـن أن تسـبق بمشـكلة أو قضيـة تتحـدي العقـل ولـذا يمكـن اتخـاذ الرياضيـات ميدانـا خصبـا التنميـة المهـارات بكافـة انواعهـا. فالرياضيـات لهـا طبيعـة تركيبـة الخاصـة الاسـتنتاج الكثـير(سـمية حلمـي 2017).وان نجـاح العمليـة التعليميـة يعتمـد بشـكل مبـاشر عـلى المعلـم ، فالمعلـم ومـا يتصـف بـه مـن كفـاءات هـو الـذي يسـاعد الطالـب عـلى التعلـم ويهيئـه لإكسـاب الخـبرات التربويـة المناسـبة.

لهـذا كان دافـع الباحثـين للتقـصي العميـق والدقيـق عـلى أهميـة اكسـاب معلمـي الرياضيـات مهـارة اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني وذلـك بتجميـع المـادة العلميـة مـن أمهـات الكتـب والمراجـع والدوريـات والمواقـع الالكترونيـة التـي تناولـت مفهـوم التعلـم النشـط وتنظيمهـا واخراجهـا في مذكـرة تدريبيـة تسـاعد عـلى فهـم اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني في تدريـس الرياضيـات والعمـل عـلى تطبيقهـا أو توظيفيـا في المواقـف التعليميـة.

1-2 مشكلة البحث:

اراد الباحثـان باعتبارهـما معلمـي رياضيـات معرفـة مـدى فاعليـة اسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني في التدريـس مـادة الرياضيـات مـن خـلال البرنامـج التدريبـي المقـترح لذلـك تحـدد مشـكلة البحـث في السـؤال الرئيـسي الاتي :-

مـا مـدى فاعليـة برنامـج تدريبـي مقـترح قائـم عـلى التعلـم النشـط في تنميـة مهـارة اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني لـدى معلمـي الرياضيـات في المرحلـة الابتدائيـة

1-3 أهمية الدراسة:

قد تسهم نتائج الدراسة في التالي :-

1. حـث معلمـي الرياضيـات الاسـتخدام اسـتراتيجيات التعلـم النشـط مـن أجـل تعزيـز تعليـم وتعلـم الرياضيـات للحـد مـن تـدني الرياضيـات ..
2. تسـاهم هـذه الدراسـة في مسـاعدة القائمـين عـلى تأهيـل معلمـي الرياضيـات اثنـاء الخدمـة عـلى اسـتخدام التعلـم النشـط وصياغـة وتصميـم برنامـج تربويـة محفـزة ..
3. تسـاعد الدراسـة المهتمـين بمـادة الرياضيـات إلى تطويـر تدريـس مـادة الرياضيـات عـن طريـق التعلـم التعـاوني
4. تمهد الدراسة البحوث ودراسات أخرى حول مجال التعلم النشط .

1-4 اهداف الدراسة .

تحدد أهداف الدراسة في الاتي ..

1. بناء برنامج التدريبي مقترح قائم على تنمية مهارة التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات .
2. تحديـد اسـتراتيجات التعلـم التعـاوني التـي يمكـن ان تسـهم تنميـه مهـارات معلمـي الرياضيـات في ضـوء مقـرارت الرياضيـات في المرحلـة الابتدائيـة
3. معرفـه مـدي فاعليـة البرنامـج المقـترح في تنميـة مهـارات التعلـم التعـاوني لـدي معلمـي الرياضيـات في المرحلـة الابتدائيـة .

1-5 أسئلة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على السؤال الرئيسي :

ما مدي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمى الرياضيات محلية هيا ؟

6-0فروض الدراسة :

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات محلية هيا

1 -متغيرات الدراسة:

تمثلت فى:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني

المتغير التابع: مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

سادسا:- منهج الدراسة وإجراءاته:-

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،وتكونت العينة من مجموعة من معلمي الرياضيات محلية هيا ،خضعوا لبرنامج التدريبي وهي المجموعة التجريبية ،ومجموعة لم تخضع للبرنامج التدريبي وهي المجموعة الضابطة

إجراء التجربة:

وذلك وفق الخطوات الآتية:

1. تطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد مدى توافر مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات
2. تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية
3. تطبيق البعدى علي عينة الدراسة للحصول على النتائج
4. معالجة البيانات احصائيا ومناقشة تفسير النتائج وكتابة تقرير الدراسة
5. وقد تم بناء ادوات الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين وفق مهارات محددة وتم التحقق من صدقها وثباتها.

1-7 حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية : التعلم النشط - التعلم التعاوني واختصرت على بناء برنامج تدريبي مقترح
2. الحدود المكانية : شملت الدراسة على جميع معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية الذين يعملون بمحلية هيا وطبقات الدراسة على عينة منهم .
3. الحدود الزمانية : تعالج الدراسه الفتره من 2024-2025

1-8 مصطلحات الدراسة:

1- التعلم النشط:

طرح (سعادة وزملائة 2006 ص 33) تعريفاً للتعلم النشط على أنه طريقة التعلم وطريقة

تعليـم في أن واحـد حيـث يشـارك الطلبـة في الانشـطة الصفيـة المتنوعـة والتمارين والمشـاريع مـن خـلال بيئـة تعليميـة غنيـة ومتنوعـه تسـمح لهـم بالأصفـاء الايجـابي والمناقشـة الثريـه والحـوار البنـاء والتفكـير الواعـي التأمـل العميـق لـكل مـا تـم قراءتـه او كتابتـه او طرحـه مـن مـادة دراسـية أو قضايـا أو اراء أو مشـكلات بـين الطلبـة بعضهـم بعـض مـع وجـود معلـم يحثهـم عـلى أن يكـون لهـم دوراً بـارزاً في تعليـم انفسـهم تحـت اشرافـة الدقيـق .

2 - التعلم التعاوني:

هـو اسـتراتيجية مـن اسـتراتيجيات التدريـس تقـوم عـلى اسـاس التعـاون وتبـادل المسـؤولية في التعلـم بـين افـراد المجموعـة المتعاونـة وتفاعلهـم مـع بعضهـم البعـض (عطيـه (2008).

3- البرنامج تدريبي :

يعـرف البرنامـج التدريبـي في هـذه الدراسـة بأنـه جميـع الخـبرات التربويـة والتعليميـة التـي تقـدم للمعلمـين الرياضيـات للمرحلـة الابتدائيـة في ضـوء خطـة تعليميـة منظمـة ومقترحـة وتشـتمل عـلى الأهـداف والمحتـوى واسـاليب التدريـس للمتدربـين وتهـدف عـلى اكسـاب مهـارات التعلـم النشـط. التعلـم التعـاوني .

3 -المرحلة الابتدائية

المرحلـة الأساسـية التـي يدخـل فيهـا الطالـب مـن أجـل أن يتلقـى تعليمـه وفيهـا يبـدأ الطالـب تعلـم الكتابـة والقـراءة بشـكل صحيـح - وهـي مرحلـة بنائيـة تعمـل عـلى التاثـير في المراحـل التعليميـة المقدمـة .

2-1 التعليم النشط :

2-1-2 تعريفات التعلم النشط :

ذكـر المربـون والمهتمـون بالعمليـة التعليميـة الكثـير مـن التعريفـات لمفهـوم التعلـم النشـط التـي اختلفـت في طولهـا وقصرهـا مـن جهـة وفي تفصيلاتهـا ومعانيهـا الدقيقـة مـن جهـة اخـرى ومـع ذلـك فقـد اتفقـت جميعهـا تقريبـاً في جوهرهـا ونظرتهـا الحقيقيـة الي هـذا النمـط المهـم مـن انمـاط التعلـم ومـن بـين اهـم التعريفـات الدقيقـة لمفهـوم التعلـم النشـط مـا طرحـه المـربي لورنـزن (Lorenzen 2006)

الـذي يـري فيـه طريقـة لتعليـم الطلبـة بشـكل يسـمح لهـم بالمشـاركة الفاعلـة في الانشـطة التـي تتـم داخـل الحجـرة الدراسـية بحيـث تاخذهـم تلـك المشـاركة الي مـا هـو ابعـد مـن دور الشـخص المسـتمع السـلبي الـذي يقـوم بتدويـن الملاحظـات بالدرجـة الاساسـية الي الشـخص الـذي ياخـذ زمـام المبـادرة في الانشـطة المختلفـة التـي تتـم مـع زملائـه خـلال العمليـة التعليميـة التعليمـة داخـل غـرف الصـف ، عـلي ان يمثـل دور المعلـم هنـا في ان يحـاضر بدرجـة اقـل وان يوجـه الطلبـة الي اكتشـاف المـواد التعليميـة التـي تـؤدي الي فهـم المنهـج المـدرسي بدرجـة اكـبر ، بحيـث تشـمل فعاليـات التعلـم النشـط مجموعـة مـن تقنيـات او اسـاليب تدريـس متنوعـة بحيـث يتمثـل الهـدف الاول والاسـاسي مـن كل هـذه الانشـطة تشـجيع الطلبـة عـلي تعليـم انفسـهم بانفسـهم تحـت اشراف معلمهـم .

وينظر جلاسكو (Glasgow 1996) :

الي المتعلـم النشـط عـلي انـه الطالـب الـذي يمثـل محـور للعمليـة التعليميـة ويعمـل عـلي ان

يعلم نفسه ، بحيث يقوم بدور اكثر حيوية في تحديد حاجاته التعليمية من معارف وخبرات ، وطرق واساليب الحصول عليها ، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها ، بحيث يزداد دور المتعلم هنا ليكون فعالاً ويعمل علي ادارة نفسه بنجاح ويشجع نفسه دوماً علي التعلم .وعمل كل من فيلدر وبرنت (felder & Brent 1997) :

علي تعريف التعلم النشط علي انه عبارة عن عملية اشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم ولا سيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتامل ، حيث يقومون بعمليات المشاركة والتطبيق بدلاً من الاقتصار علي عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة او المرئية المكتوبة او المطبوعة . ويعتبر عبدالواحد والخطيب (2001)

ان التعلم النشط مرتبط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية ، فالطلبة يتعملون من خلال المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية وانخراطهم فيها ، حيث يفكرون ينقدون ويتحدثون ويكتبون مما تعلموه ويوظفونه في واقعهم اليومي من خلال الممارسة اليومية . ويطرح سعادة وزملاؤه (2006 – ص33)

تعريف للتعلم النشط علي انه طريقة تعلم وطريقة تعليم في ان واحد ، بحيث يشارك الطلبة في الانشطة الصيفية المتنوعة والتمارين والمشاريع من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالاصغاء الايجابي ، والمنافسة الثرية ، والحوار البناء ، والتفكير الواعي والتامل العميق لكل ما تتم قراءته او كتابته او طرحه من مادة دراسية او قضايا او اراء او مشكلات بين الطلبة بعضهم البعض ، مع وجود معلم يحثهم علي ان يكون لهم دوراً بارزاً في تعليم انفسهم تحت اشرافه الدقيق ويدفعهم الي تحقيق الاهداف الطموحة للمنهاج الدراسي والتي تركز علي بناء الشخصية المتكاملة والابداعية للمتعلم . ومن خلال ما سبق من التعريفات ومراجعتها بشكل دقيق فان الباحثين يعرفان التعلم النشط علي انه انتقال بالتعليم من الصورة التقليدية الي ما يعرف بالتعلم النشط وهو فلسفه تربوية تعتمد علي ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي اذا ان هذه الفلسفة تشمل كافة الاجراءات التدريسية والممارسات التربوية التي يكون الهدف منها هو تفعيل وتعظيم دور المتعلم .

2-1-4 عناصر التعليم النشط :

ذكر (سعادة وزملاءه (2006م –ص57)

ان للتعلم النشط اربعة عناصر هي :ـ

1/ عنصر الكلام والاصغاء : Talking and Listening Element :

انا احتاج ان اتكلم) او (انا اتكلم من تفكيري) فهذا يعني ان ما نفعله هو تشكيل مجموعة كبيرة من الافكار التي تدور في عقولنا ، وهذا ما يجعل الطلبة يجب ان يتكلموا وينصتوا لبعضهم بعضاً لان هذا يحتاج منهم ان يربطوا افكارهم بشكل جيد ويعملوا علي تنظيم خطوات تفكيرهم .

2/ عنصر الكتابة : Writing Element :

الكتابة توضح ما يفكر به الفرد ، تماماً مثل عنصر الكلام او الحديث ، فالكتابة تسمح لنا بان نكشف افكارنا ونتوسع فيها ، كما ان الكتابة عامل مهم للتعلم النشط وذلك عندما يغوص الطالب في اعماق تفكيره هو يعمل علي تنمية النهوض به .

3/عنصر القراءة Reading Element:

تعتـبر القـراءة عنـصراً اساسـياً في العمليـة التعليميـة لانهـا تتطلـب فهـم مـا يفكـر بـه الاخـرون ، ولذلـك يصعـب عـلي الطلبـة فهـم القـراءة الناقـدة التـي تتطلـب التامـل ، وتجميـع الافـكار وتخليـص المعلومـات ، وربـط الاحـداث وفهـم الرسـائل المخفيـة وغـير لـك .

4/عنصر التامل والتفكير Reflecting Element

ان فـترات الهـدوء مهمـة للمتعلـم ليقـوم بالتامـل في ذاتـه ومـا يـدور حولـه مـن امـور خاصـة وعامـة ، وهـذا يجعـل مـن المهـم توفـير الوقـت للطلبـة كي يفكـروا ويتاملـوا بايـة مـادة او محتـوى تعليمـي جديـد يقـدم لهـم لاول مـرة فقـيرة التامـل هـذه تسـمح للطلبـة باخـراج المعلومـات وتصنيعهـا وفهمهـا فهـماً عميقـاً ، مـع ربطهـا في بنيتهـم المعرفيـة .

2-1-5 اهداف التعلم النشط :

ذكر سعادة وزملاؤه (2006م –ص33))

الي ان اهداف التعلم النشط تتمثل في :

1ـ تشجيع الطلبة علي اكتساب مهارات التفكير الناقد العديد

2ـ يشجع المتعلمين علي القراءة الناقدة

3ـ التنويع في الانشطة والمواقف التعليمية

4ـ تعزيز الثقة بالنفس لدي المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة .

5ـ ربط التعلم بواقع الطالب

6ـ تشجيع الطلبة علي التساؤل وتوجيه الاسئلة المنوعة المستوى

7ـ الرغبة في حل المشكلات الجانبية المتنوعة .

8ـ تحديد طرق تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة

9ـ حث الطلبة علي تنظيم الافكار

10ـ يتحمل الطلبة قدراً من مسؤولية تعليم انفسهم .

11ـ تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الاخرين

12ـ تنمية الاعمال الابداعية لدي الطلبة

13ـ توفير خبرات تعليمية وحياتية للمتعلمين للمرور بها .

14ـ اكساب الطلبة معارف ومهارات واتجاهات مرغوبة .

2-1-6 اهمية التعلم النشط :

ترجـع اهميـة التعلـم النشـط بالنسـبة للطلبـة الي عـدة امـور منهـا :ـ ان طلبـة اليـوم يختلفـون عـن اسـلافهم مـن الطلبـة السـابقين ، وان طلبـة اليـوم لديهـم توجـه اكـبر نحـو التكنولوجيـا ونحـو البيئـة التعليميـة التـي تعتمـد عـلي التعامـل السريـع مـع الاجهـزة والادوات الملائمـة للتعلـم النشـط ، وهـذا مـا جعـل الكثـير مـن التربويـين والمختصـين في مجـال المناهـج يركـزون عـلي النهـوض بالتعليـم واسـتراتيجياته لان المـدارس والصفـوف الدراسـية تظهـر فيهـا الاختلافـات في الافـكار والمعتقـدات والميـول بـين الطلبـة . وقـد اشـار كل مـن مايـرز وجونـز (Meyers & Jones 1993) :

الي انه عندما تشجع الطلبة علي المشاركة في الانشطة التي تؤدي لهم الي المناقشة وطرح الاسئلة والتوضيحات الخاصة بمحتوى المساق فاننا لا نعمل فقط علي الاحتفاظ الافضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية بل ونساعد ايضاً علي تنمية قدرات التفكير لديهم . **ومن خلال خبرة الباحثين معلمي رياضيات** فهنالك توافق في الراي مع ذكر ما سبق لاهمية التعلم النشط وتطبيق في التدريس ، ولان معلم المرحلة الابتدائية تقع عليه مسؤولية عظمى تتطلب وعياً خاصاً ، ليس فقط واجب اعطاء الطالب حقه في المعرفة والتعلم فحسب ، بل اعطائه حقه في بناء الذات الانسانية وانماط تفكيره لذلك يجب علي المعلم ان يمكن نفسه تمكينا ذاتياً ومعرفية في مهارات تدريسة ، لذا فقد اعتمد البرنامج الذي اعدته الباحثه علي استراتيجيات التعلم النشط وهي تنمية استراتيجية التعلم التعاوني .

2-1-7 مبادئي التعلم النشط :

ذكر (سعادة وزملاءه 2006م) انه توجد في الواقع سبعة من المبادئ او الاسس التي تقوم عليها الممارسات التعليمية السليمة التي تدعم التعلم النشط وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي :

1ـ يحث علي الممارسات التدريسية التي تزيد الاتصال والتواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.
2ـ يؤيد الممارسات التدريسية التي تحقق التعاون بين الطلبة .
3ـ يركز علي السلوكيات التدريسية التي تقود الي التعلم النشط .
4ـ تعمل هذه الممارسات علي التزويد بتغذية راجعة فورية
5ـ تؤكد الممارسات التدريسية علي منح الزمن اللازم لتحقيق التعلم .
6ـ تعمل الممارسات السليمة علي تحقيق انجازات متميزة .
7ـ تعمل الممارسات التدريسية السليمة علي احترام القدرات والمواهب وتحفيزها .

2-1-8 الادوار الجديدة للمعلم والمتعلم في التعلم النشط :

ذكر (عبدالله – هبة 2016 – ص32) انه اصبحت ادوار المتعلم اكثر تنوعاً في حين اصبحت ادوار المعلم اكثر دقة وتجديداً والجدول (1) يوضح ادوار المعلم في التعلم النشط

الجدول (1) ادوار المعلم في التعلم النشط

من	الي
1ـ تعليم متمحور حول المعلم	تعليم متمحور حول المتعلم
2ـ تعلم متمركز حول المنتج	تعلم متمركز حول العمليات
3ـ المعلم كناقل للمعرفة	المعلم منظم للمعرفة
4ـ يعمل المعلم كل شئ للطلبة	يعمل المعلم كمساعد للطلبة في تعليهم
5ـ نظرة صيغة للتعلم (مركز علي المادة)	نظرة كلية للتعلم

اما ادوار الطلبة في التعلم النشط فيوضحها الجدول (2)

جدول (2) ادوار الطالب في التعلم النشط :

من	الى
1ـ متلقون سلبيون للمعرفة	نشيطون في تعلهم
2ـ يركزون علي الاجابة عن الاسئلة	يطرحون الاسئلة
3ـ يقدمون لهم المعرفة مثل الطفل الذي تطعمه امه بالمعلقة	يأخذون مسئولية في تعلمهم
4ـ يتنافسون فيما بينهم	يتعاونون في عملية التعلم
5ـ هم فقط من يريد ان يتكلم ويسمع له	يصغون باهتمام لوجهات نظر الاخرين
6ـ يتعلمون المواد بشكل منعزل	يربطون المواد في تعلمهم

2-1-9 خصائص ومميزات التعلم النشط :

تتعـد خصائـص ومميـزات التعلـم النشـط فيـما يـلي اشـارة للبعـض منهـا والتـي ذكرهـا (اسـامة سـيد – عبـاس الجمـل 2012م –ص98) :ـ

1. يزيد من اندماج المتعلمين اثناء التعلم ويجعل عملية التعلم متعه وبهجة
2. ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم
3. يحفز المتعلمين علي كثرة الانتاج وتنوعه
4. ينمى الثقة بالنفس والقدرة علي التفكير والبحث
5. يعود المتعلم علي اتباع قواعد العمل وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية
6. يساعد علي ايجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين ، ويعزز روح المسئولية والمبادرة .
7. يعزز التنافس الايجابي بينهم ويعالج الفروق الفردية والذكاءات المتعددة بين الافراد .
8. يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية حية ذات فعالية .
9. يمكن من خلاله تعلم ما يصعب تعلمه في البيئة الصفية
10. يزيد من اندماج الطلاب في العمل ويجعل للتعلم بهجة ومتعه .
11. يحفز الطلاب علي كثرة الانتاج وتنوعه
12. اكسـاب المتعلمـين جوانـب مهنيـة وجوانـب انفعاليـة ومهـارات وخـبرات اجتماعيـة ، قـد يصعـب اكتسـابها داخـل الفصـول العاديـة مثـل التعـاون وتحمـل المسـئولية وضبـط النفـس.
13. يعتبر مجال للكشف عن ميول المتعلمين واشباع حاجاتهم .
14. يساعد علي اكتساب مهارات تواصل
15. ينمى الرغبة في التفكير والبحث
16. ينمى الرغبة في التعلم حتى الاتقان
17. يتعلم الطالب طرق الحصول علي المعرفة .

وهذا يوضح ان اهم خصائص التعلم النشط مايلي :ـ

1. المتعلم يشترك في عملية التعلم بِصورة فعالة تتعدى كونه متلقى سلبي
2. هناك تركيز اقل علي نقل المعلومات وتوصيلها للمتعلمين في حين يزداد التركيز علي تطوير مهارات المتعلمين الاساسية والمتقدمة وتنميتها .
3. تشجيع الطلاب علي استخدام مصادر متعددة .
4. تفعيل دور المتعلمين في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم وحل المشكلات .
5. يعمل علي خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل غرفة الفصل ويتيح له عدد من الوسائل والاساليب التي يستخدمها في عمليتي التعليم والتعلم .

2-1-10 معوقات التعلم النشط :

لخص كل من عواد وزامل 2009م

سيد والجمل 2012م بدوي 2010م

معوقات التعلم النشط في مجموعة من النقاط نذكر منها :ـ

اولاً : معوقات عامة :ـ

1/ الانتشار القوى للتعليم التقليدي

2/ القلق والانزعاج الذي يحدث التغيير

3/ فقدان السلطة والامتيازات

4/ غياب او نقص الحوافز التي تساعد علي التغير

ثانياً : معوقات مرتبطة بتطبيق التعلم النشط داخل غرفة الصف :

1ـ ضيق الوقت المخصص للتطبيق والحاجة الي وقت للتخطيط والاعداد

2ـ صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الاعداد الكبيرة من الطلبة

3ـ نقص المصادر والمواد والوسائل المساعدة

ثالثاً : معوقات مرتبطة بالمعلم :

1ـ التعود علي الاساليب التقليدية في التدريس وعدم الرغبة في التغيير لان في ذلك راحة

2ـ نقص او ضعف المهارات اللازمة للتعلم في اطار التعلم النشط

3ـ التخوف من فقدان السيطرة علي الصف .

2-2: التعلم التعاوني :

التعاون قيمة كبرى من القيم الاجتماعية المهمة التي يحث عليها الدين الاسلامي الحنيف في القران الكريم حيث يقول تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) كما تركز عليها ايضاً الاحاديث النبوية الشريفة ، عززت الاحاديث هذا المفهوم لما قاله الرسول محمد صل الله عليه وسلم (الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه)

كما قال عليه الصلاة والسلام ايضاً : (المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) وهذه القيمة من اثار ايجابية علي حياة الفرد والمجتمع لذا فان نجاح اية مؤسسة من المؤسسات

او مجتمع من المجتمعات يتوقف وبالدرجة الاساس علي التعاون والتآزر بين افراده وجماعاته .

الان ان هذه السمة لم تكن موجودة منذ عهد قريب في المؤسسة التربوية التي ركزت ولفترة طويلة جداً [لأ] التعلم الفردي والتنافسي مما ادى الي ظهور الانانية والفردية مقابل الجماعية والتعاون والي احتكار المعرفة ومقابل نشرها وتعميمها وقد ادى هذا كله الي تخريج اجيال اعتادت علي التلقين والحفظ ولم تتعود علي التفكير التعاون وابداء الآراء والخروج عن الروتين التكنولوجي السائد في العالم المتقدم وبالتالي وجود مواطن عاجز عن التعامل مع معطيات العصر الذي يعيش فيه (سعادة وزملاءه 2008م) . وبما ان الانسان اجتماعي بطبعه ، يميل الي الاخرين ويانس بهم ويتعلم منهم ويلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم بما لديه من غزيرة حب الاستطلاع ، وان انشطته تتم في سياقات اجتماعية فهو لا يستطيع ان يعيش او يعمل بمفرده ، سواء كان هذا العمل عملاً خاصة او عاماً او ضمن مؤسسة تربوية او غير تربوية (ايمان الخفاف 2013م) .

كانت المناداة بضرورة استخدام التعلم التعاوني كاستراتيجية تعليمية قد تبلورت نتيجة اجراء الكثير من الدراسات المسحية لمعرفة النتائج لتؤكد علي تفضيل الطلبة للأنشطة التي تشبع حاجاتهم مثل (الاخاء والمحبة والتعاون).

كما اكدت الدراسات الحديثة علي ان الطلبة حيث يتعلمون من بعضهم بعض ويجري بينهم التشاور والتفاعل والنقاش ، ويتبادلون الخبرات والمهارات ، ويكون تعلمهم افضل واكثر ثباتاً من ان يتعلموا لوحدهم ولا يتاثر ذلك الا من خلال استخدام عمل مفيد وتعاون مثمر (سعادة واخرون 2010م) .

انماط التعلم العامة :

يجب علي المعلمين اخذ انماط التعلم الاتية في الحسبان والالمام بها ، وذلك من اجل مساعدة المتعلمين في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

أ/ التعلم التنافسي :- Competitive learning :

والذي يقوم علي اساس التنافس القوى بين الطلبة الي درجة العمل ضد بعضهم بعضاً ، وذلك لتحقيق هدف محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد فقط او مجموعة قليلة من الطلبة علي منافسيهم الاخرين ، مما يشكل لديهم الاحساس والشعور بعدم قدرتهم علي تحقيق اهدافهم الا اذا فشل الاخرون في تحقيقها ، فنجاح او فشل طالب ما يتناسب في الغالب عكسياً مع نجاح او فشل طالب اخر ، زميله وعليه ، يبدأ بالبحث عن طريقة النظر الي ما قد يضر بمصلحة الاخرين مما ينعكس بالتالي علي حياته اليومية ، ويجعله يتخذ من الشعار الذي يقول (الغاية تبرر الوسيلة) .

اسلوب او فلسفة في الحياة ، من اجل الوصول الي ما يريد من حاجات او اهداف او نوايا او اغراض .

اما بالنسبة للمؤسسة التربوية ، فان الطلبة ينظرون اليها علي انها مؤسسة تنافسية ويتم تقويم الطالب في هذا النمط من التعلم وفق منحني متدرج من الافضل في قمته الي الاسوا في

قاعدته ، بحيث تنسب درجات الطلاب او مستوياتهم لافضل طالب في الصف كله ، وهذا ما هو حاصل بالفعل ايضاً في الالعاب الرياضية (جونسون وهوليك 1995م) .

ب/ التعلم الفردي :ـ individual learning :

يركز هذا النمط من التعليم علي فردية الطالب ، وتفريد التعليم ، بحيث يعمل الطلبة لوحدهم فرادي ويقليل من التفاعل بينهم ، وذلك من اجل تحقيق اهدافهم ، وهذا يعني ان نجاح او فشل أي طالب يكون في الغالب بمعزله عن نجاح او فشل طالب اخر ، والذي يندرج في الواقع تحت ما يعرف بالتعليم الذاتي ، اما عملية التقويم هنا ، فانها تتم علي اساس معياري ثابت معد مسبقا من جانب مجموعة من المتخصصين في المجالين المعرفي من جهة والتربوي والنفسي من جهة اخرى ومن امثلة علي ذلك ، انه من يحصل علي 90% فما فوق يكون تقديره ممتاز وبناء علي ذلك ، يحصل كل طالب علي ما يستحقه من الدرجات او العلامات او التقديرات ، ويكون لكل طالب من الطلبة المقررات الدراسية والادوات الخاصة به ، وبعمل بها من اجل انجاز المهمة المحددة ، وذلك وفق قدرته وامكانياته ، دون الالتفاف الي التقدم الحاصل لدي بقية زملائه في الحجرة الدراسية

ج/ التعلم التعاوني :ـ Cooperative Learing :

يقوم هذا النوع من التعلم علي اساس التفاعل الايجابي بين عناصر افراد المجموعة المختلفة، من اجل تحقيق هدف مشترك ، ووصول جميع افراد المجموعة الس مستوى الاتقان ، كما يتعمد نجاح او فشل الفرد في المجموعة علي نجاح او فشل باقي الافراد . ويتم تقويم الطالب داخل المجموعة وفق محكات موضوعة مسبقاً كما يتم تقويم المجموعة ككل ايضاً ومقارنة نتائجهم مع نتائج المجموعات الاخرى في الحجرة الدراسية ذاتها (حونسون 1995م) .

كل هذا جعل الكثير من المربين ينادون بتغير نمط التعلم التقليدي الذي يقوم علي التنافس والفردية والعمل علي تصميم مواقف تعليمية علي اساس تعاوني ، لما هذا النمط من آثار ايجابية علي العملية التربوية ، في تحسين التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الاجتماعية وغيرها من المميزات وقد اظهرت نتائج الدراسات التي عملت علي مقارنة نواتج التعلم التعاوني بنواتج التعلم الفردي والتعلم التنافسي مدي تفوق التعلم التعاوني علي باقي الانماط الاخرى ، لا سيما في ارتفاع تحصيل الطلبة ، واقامة العلاقات الاجتماعية المتميز التي تترتب عليها مساعدة بعضهم بعضا ، بدل المنافسة الفردية التي تعزز الصراع والانانية وتجعل الطالب اما فائزاً او مهزوماً (النجار 1998) .

2-1-3 مفهوم التعلم التعاوني :

عرفه (سعادة وزملاءه 2012م) علي انه نمط من انماط التعلم والتعليم الحديث الذي يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم من جهة ويعلم الاخرين من جهة ثانية وذلك ضمن مجموعة من الافراد غير المتجانسين في قدراتهم واهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم علي ان يتم ذلك علي اساس العمل الجماعي المشترك ، والحوار والنقاش الايجابيين ، والتفاعل الهادف بين افراد المجموعة

، وذلـك مـن اجـل تحقيـق اهـداف مشـتركة بينهـم جميعـاً مـما يتيـح توظيـف عـدد كبـير مـن المهـارات بفاعليـة ، ويعـزز بالتـالي بنـاء شـخصية الطالـب المتـزن معرفيـاً واجتماعيـاً ، بحيـث يـؤدي ذلـك الي التفاعـل مـع مجريـات العـصر المتطـور .

التعلـم التعـاوني اسـلوب مـن اسـاليب التعلـم والتعليـم يقـوم عـلي اسـاس تقسـيم الطلبـة الي مجموعـات صغـيرة غـير متجانسـة بحيـث يتعـاون افـراد المجموعـة الواحـدة مـن خلالهـا وذلـك مـن اجـل تحقيـق اهدافهـم المشـتركة ((السـيد 2007م) ويضيـف (الامـر 2007م) ان التعلـم التعـاوني هـو عبـارة عـن اسـتراتيجية تدريسـية تتضمـن وجـود مجموعـة صغـيرة مـن الطلبـة يعملـون معـاً بهـدف اكسـاب الخـبرة التربويـة الهادفـه لـكل عضـو فيهـا الي اقـصى حـد ممكـن .

امـا منظمـة اليونسـكو فقـد عملـت عـلي تعريـف التعلـم التعـاوني عـلي انـه احـد نتاجـات التربويـة المعـاصرة حيـث يتعـاون الطلبـة مـن خـلال تعليـم انفسـهم بانفسـهم ضمـن المجموعـة الواحدة. في حـين ينظـر اليـه (المناعـي 2007م)

عـلي انـه شـكل مـن اشـكال التعلـم الصفـي يكـون فيـه الطالـب محـور العمليـة التربويـة حيـث يعمـل الطلبـة ضمـن مجموعـات غـير متجانسـة لانجـاز مهـمات مؤكلـه اليهـم وتحقيـق اهـداف مشـتركة حيـث يعتمـد نجـاح او فشـل المجموعـة عـلي عاتـق كل فـرد مـن افـراد المجموعـة .

ويعـرف لى (LI 1990) التعلـم التعـاوني عـلي انـه تعلـم يقـوم عـلي تقسـيم الطلبـة الي مجموعـات غـير متجانسـة تحصيليـاً يضـم كل منهـا مـا بـين (3-5) اشـخاص حسـب حجـم الحجـرة الدراسـية ، وتسـتند المجموعـات في انشـطتها الي الحـوار والمناقشـة والتعـاون .

يوجـد عندمـا يكـون هنـاك اعتـماد ايجـابي متبـادل بـين الطـلاب حيـث يـرى الطـلاب انـه باسـتطاعتهم ان يحققـوا اهدافهـم فقـط اذا حقـق الطـلاب الاخـرون في المجموعـة اهدافهـم(جونسـون 2008م)

وقد عرف مجلس القوى العاملة السعودي 1995م :

التعلـم التعـاوني عـلي انـه البـذرة الاولى وهـو طريقـة واسـلوب حديـث في مجـال تطويـر اداء الطلبـة الفعـلي والفعـال مـن خـلال الاداء المتميـز مـن جانـب المعلمـين . وعرفتـه (ايمـان الخفـاف 2013م) عـلي انـه هـو الطريقـة التدريسـية التـي يعمـل فيهـا المتعلمـون في مجموعـات صغـيرة تـتراوح بـين (3-6) افـراد بهـدف تطويـر الخـبرة التعليميـة لـكل عضـو فيهـا الي اقـصى حـد ممكـن . ومـن هـذه التعريفـات السـابقة المطروحـة فانـه يمكـن ان يعـرف الباحثـين التعلـم التعـاوني عـلي انـه اسـتراتيجية تعلـم شـاملة يتـم فيهـا تقسـيم الطلبـة الي مجموعـة مـا بـين (4-6) يتفاعـل طلبـة هـذه المجموعـة مـع بعضهـم البعـض عـلي ان يتحمـل الجميـع مسـئولية التعلـم داخـل مجموعتـه ، وصـولاً لتحقيـق المرجـوة تحـت اشراف معلمهـم .

4-3-1 اهـداف التعلـم التعـاوني ذكـر (سـعادة واخـرون 2008م) انـه قـد حـدد عـدد مـن المربـين اهـداف التعلـم التعـاوني بحيـث يتنـاول جوانـب متنوعـة مـن شـخصية المتعلـم ، التربويـة والاجتماعيـة والنفسـية كالاتي :

1/ الجانب التربوي لاهداف التعلم التعاوني :ـ

يهدف الي تحقيق الاتي :

1. تشجيع الطلبة في المجموعات الي الاداء المتواصل والانجاز المستمر
2. يعمل التعلم التعاوني علي زيادة التحصيل في جميع المباحث ولمعظم المراحل
3. يؤدي التعلم التعاوني الي ايجاد نوع من التربية المتكاملة للمتعلم وذلك من خلال الربط بين النمو الفردي له من جهة ، والنمو الجماعي من جهة اخرى .
4. يساعد علي التخلص من الاتجاهات وانماط السلوك السلبية العديدة كالانانية والمنافسة غير الشريفة والفردية المفرطة .
5. تنمية المحافظة علي النظام واحترامه .
6. تدريب الطلبة علي تحمل المسؤولية
7. جعل الطالب محور العملية التربوية
8. تمثل المجموعات التعاونية التي يشكلها المعلم مصدر مهما من مصادر العلم والمعرفة، لان المعلم لم يعد مصدر المعرفة الوحيد .
9. تنمية مهارات الطلبة واكسابهم القدرة علي تحليل المواقف
10. تدريب الطالب علي الالتزام باداب الاستماع
11. يقضى علي الملل بين الطلبة ويجعل المادة مثيرة ومشوقه .
12. الجانب الاجتماعي لاهداف التعلم التعاوني :ـ

تتمثل اهم هذه الاهداف :ـ

1ـ جعل المتعلمين يمارسون حياة واقعية داخل الحجرة الدراسية

2ـ زيادة انتماء الفرد الي مجموعته

3ـ اكتشاف ميول الافراد ضمن انشطة المجموعات في الصف الواحد

4ـ يكسب الطالب المهارات الاجتماعية

5ـ تقوية روابط الصداقة ، وتطور العلاقات الشخصية بين الطلبة

6ـ زيادة روح الثقة بين الطلاب ، دعم قيمة التعاون

3/ الجانب النفسي لأهداف التعلم التعاوني :

1. الاهتمام بحاجات الطلبة النفسية والمعرفية ، ويتيح فرصة لكل طالب بان يعبر عما يجول في خاطره ، من افكار بطريقة ديمقراطية واضحة .
2. التفاعل الايجابي البناء ، وبالتالي دفع مستوى النشاط لديهم .
3. يعمل علي تعزيز الصحة النفسية والاستقرار النفسي لدي الطلبة .
4. يساهم في بناء الثقة بالنفس ، وتقدير الذات بين الطلبة من جهة ، وبينهم وبين المعلم من جهة اخرى .
5. يراعى الفروق الفردية

6. يساهم في تحقيق من الانطوائية والشرود الذهني .

ومـن هـذه الاهـداف يسـتنتج الباحثـين الاسـس التـي تقـوم عليهـا اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني بالشـكل (1) بـالاتي :

والفكرة الاساسية للتعلم التعاوني :ـ

1/ الموقف التدريسي موقف اجتماعي تفاعلي

2/ تتم الدراسة بعدة طرق واساليب

3/ يعزز المسئولية الفردية والجماعية

4/ يعزز النجاح

5/ يزرع روح القيادة

6/ ننمو سويا

1-3-5 عناصر التعليم التعاوني :

لـكى ينجـح التعليـم التعـاوني في اعطـاء مخرجاتـه التربويـة ، سـواء اكاديميـة او اجتماعيـه فـلا بـد مـن توافـر خمسـة عنـاصر رئيسـية هـي :

1/ الاعتماد المتبادل الإيجابي :

مـن المفـترض ان يشـعر كل طالـب في المجموعـة انـه بحاجـة الى بقيـة زملائـه ، وان يـدرك ان نجاحـه او فشـله يعتمـد عـلى الجهـد المبـذول مـن كل فـرد ف المجموعـة ،فأمـا ان ينجحـوا سـويا او يفشـلوا سـويا، ويمكـن تكويـن الاعتـماد المتبـادل الإيجـابي مـن خـلا

1/ وضع اهداف مشتركه

2/ إعطاء مكافأة مشتركة

3/ المشاركة في المعلومات والمواد

4/ توزيع الادوار

2/ المسؤولية الفردية:

وتعنـى مسـؤولية العضـو حـول نفسـه وحـول المجموعـة فالعضـو لا يكـون اتكاليـا يجعـل غـيره يتعـب وهـو يحصـد ، ويمكـن تحقيقـي ذلـك بعـده طـرف مثـل

1/ اختبار اعضاء المجموعة عشوائيا ليشرحوا المهمة التي استندت لهم

2/ تكليف الطلبة بأداء واجبات فردية

3/ مراجعة الطلبة اعمال بعضهم بعض

4/ استخدام الطلبة لما تعلموه

سابقا في مواقف تعليميه جديدة

3/ التفاعل وجها لوجه :

يزيـد الطلبـة مـن تعلـم بعضهـم بعـض مـن خـلال مسـاعدة وتبـادل وتشـجيع الجهـود التعليميه، اذا يشرحـون ويناقشـون ويعلمـون مـا يعرفونـه لزملائهـم ، ويشـكل المعلـم المجموعـات بحيـث يجلـس

الأعضاء علي نحو متقابل وجهاً لوجه ، ويتحدثون عن كل ناحية من نواحي العمل .

4/ مهارات ادارة المجموعة الصغيرة والمهارات الشخصية :ـ

اذا لا تستطيع المجموعة ان تعمل بفاعلية مالم يكن لدي الطلبة المهارات الاجتماعية اللازمة ، وكذلك القدرة علي استخدامها ، ويكون تعلم هذه المهارات الاجتماعية كمهارات القيادة واتخاذ القرارات وبناء الثقة وادارة الصراع بجانب تعلم المهارات الاكاديمية .

5/معالجة عمل المجموعات :

تقوم المجموعة بتخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق اهدافها ، وفي حفاظها علي العلاقات بين اعضائها ، ويستطيع المعلم ان يبنى مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل :

1ـ سرد ثلاثة تصرفات علي الاقل قام بها العضو وساعدت علي نجاح المجموعة .

2ـ سرد سلوك واحد يمكن اضافته لجعل المجموعة اكثر نجاحاً في المستقبل (رشاد رزق 2015)

6-3-1 العوامل التي تسهم في نجاح التعلم التعاوني :

ترى ايمان الخفاف 2013م ان هنالك خمسة عوامل تسهم بانجاح التعلم التعاوني وهي :

1/ وضوح اهداف التعلم لطلاب المجموعة .

2/ توزيع المهمات والواجبات ، وتنظيم مكان عمل المجموعات وموقعه

3/ شعور الفرد بالالفه والمحبة تجاه مجموعته التي يعمل معها لتحقيق المهمة الرئيسية .

4/ العمل بوفاق وجديه مع المجموعة

5/ الشعور بالاخرين ومراعاتهم عند تطبيق المهمة المكلف بها .

3-2 الدراسات السابقة :

الدراسة الحالية تهدف إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط فى تنميه مهارات التعلم التعاوني لدى معلمى الرياضيات ويتناول هذا القسم الدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم النشط بصورة عامة وبطريقه التعلم التعاوني والمهارات لدى معلمين من خلال استخدام هذه الطريقه .

وقام الباحثان بعرض الدراسات بالترتيب من الاحداث الى الاقدم ، ضمن دراسات عربية وانجليزيه

1- دراسة سميه حلمى : 2017م :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الابداعى لدى معلمى الرياضيات في مرحلة تعليم الاساس تم تطبيق الدراسة على عينة من (27) معلم ومعلمة من مديرية التربية والتعليم - غرب غزة) اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعة واحدة ، باستخدام بطاقه الملاحظة اداء التدريس ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسط درجات المعلمين عينه الدراسة على بطاقة ملاحظة التدريس الابداعى فى تطبيق القبلى ومتوسط درجاتهم. في التطبيق البعدى مما دل على فعالية البرنامج

2- **دراسة العالول** 2012م

الهـدف مـن هـذه الدراسـة معرفـه اثـر توظيـف بعـض اسـتراتيجيات التعلـم النشـط في تنميـه مهـارات حـل المسـألة الرياضيـة لـدى طالبـات الصـف الرابـع الاسـاس بمحافظـة غـزة وكانـت عينـة الدراسـة مـن (78) طالبـة وقسـمة العينـة إلى مجموعتـين ضابطـة وتجريبيـه . واسـتخدمت الاختبـار التحصيلي كأداة ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وأهم نتائج الدراسة توصل الى وجود فاعليه كبيرة لاستخدام الاستراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات الرياضيات لدى طلاب الصف .

3 - **دراسة المالكي** 2010م :

هدفت الدراسة الي كشف عن فاعليه برنامج تدريبي س مقترح على اكساب معلمى الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط ، ومن ضمنها مهارات التعلم التعاوني ، وعلى تحصيل واتجاهات طلبتهم نحو الرياضيات ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وبلغت عينه الدراسة عدد (١٤) معلما وقدم لهم برنامج . تدريبي حول التعلم النشط ، وكانت ادوات الدراسة مقياس الاداء المهارات التعلم النشط واختبار تحصيلي ، ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات .

ودلت النتائج على ان للبرنامج المقترح اثر فعال في اكساب معلمى الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط ، ومن ضمنها مهارات التعلم التعاونى ، مما كان له تاثير ايجابي على تحصيل واتجاهات طلبتهم نحو الرياضيات .

4 - **دراسة يحي** 2009م :

هدفت هذه الدراسة الى معرفه فاعليه ان استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكوم ، تم تطبيق الدراسة على عينه من (136) طالبه من طالبات الصف السابع الاساسى ، وقد اتبعت المنهج التجريبي وتم تقسيم العينة فى المدرستين في كل مدرسة مجموعة تجريبية وضابطة ، وقد تم تطبيق اختبار تحصيلى و مقياس اتجاه قبلى وبعدى على المجموعتين ، ودلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى اداء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح الطالبات المجموعة التجريبية وكذلك مقياس -الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

5 - **دراسة الشمري** 2008م

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التدريس على بعض استراتيجيات التعلم النشط (فكر -زاوج - شارك) ، المناظرة التعاونية، فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات فى جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينه الدراسة من (60) طالبة / معلمه من طالبات الفرقة الرابعة ثم توزيعها عشوائيا الى مجموعتين ضابطه وتجريبية، وقد استخدمت الباحثة لذلك ادوات الدراسة وهي بطاقة . ملاحظة لقياس المهارات التدريسية (تخطيط -تنفيذ - تقويم) ودلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية على التي لم تتدرب على استراتيجيات التعلم النشط .

6- **دراسة سلمان** 2004م:

الهدف دراسة اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المستوى الثالث قسم الجغرافية. كلية التربية المهارات العامة التدريس الصفي واتجاهاتهم نحو مهنه التدريس مقارنة بالطرق المعتادة - واستخدمت المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة من طلبه قسم الجغرافيه في كلية التربية في جامعة صنعاء - ادوات الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس .

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاهات نحو مهنه التدريس ، وتفوقت الطالبات على الطلبة في الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

7- **دراسة السميري** 2003م:

هدف الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاون فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات كلية التربية فى جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .

تكونت العينة من (135) طالبه من طالبات كلية التربية المسجلات في مقرر المناهج وطرق التدريس العامة من جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني للعام (2003 -2002)

اداة الدراسة بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية وأهم نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيه التعلم التعاوني في تنمية مهارات القيادة والمشاركة والاتصال والعمل في فريق متفرده. ومجتمعة لدى الطالبات .

(٨) **دراسة ابو الخيل** 2001 م :

هدفت الدراسة الى كشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني فى اكتساب مهارات مجال . تصميم وانتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقه الثالثة في كلية التربية الرياض

وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الاقسام الادبية بالرياض عددهن (86) طالبة منهن (40) طالبه درسن باستراتيجية التعلم التعاوني التعلم معا) (40) طالبة درسن بالطريقة المعتادة وتم استبعاد (6) طالبات ، ادوات الدراسة اختبار عملي يقيس اداء الطالبة لمهارات مجال تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ومقياس الاتجاه نحو مجال تصميم وانتاج واتضح من النتائج الوسائل التعليمية ، وان تأثير استراتيجية التعليم التعاوني على اكتساب مهارات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية .

9- **دراسة عبد العال** 2000

هدف الدراسة اكساب الطلبة المعلمين تخصي دراسات اجتماعية (مهارات الاتصال التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاون .

عينه الدراسة من طلبة الفرقه الثالثه تخصص دراسات اجتماعية شعبة تعليم ابتدائى بلغ عدد افرادها (22) لطالب وطالبة كانت اداة الدراسة بطاقة ملاحظه لمهارات الاتصال التعليمي ، أهم النتائج ارتفاع مستوى اداء افراد عينة استراتيجية .

التعلـم التعـاون مـن تعلـم مهـارة الـكلام والتغيـر الحركيـة ومهـارات الايمـاءات والتعبـير الحـركي ومهـارات الاسـتماع والاتصـال التعليمـي موضـع التعلـم

10 - **دراسة عبد السيد** 1999**م :**

هدفـت الدراسـة الكشـف عـن اثـر اسـتخدام كل مـن اسـتراتيجية تقسـيم الطلبـة الى مجموعـات حسـب تحصليهـم واسـتراتيجية لنتعلـم معـا في تنميـة مهـارات الفهـم القـرائي لـدى طلبـة الفرقـة الاولى بشـعبة اللغـة الانجليزيـة بكليـة التربيـة جامعـة الازهـر.

اتبعـت الدراسـة المنهـج التجريبـي ، تكونـت عينـة الدراسـة مـن (120) طالبـا تـم اختيارهـم بشـكل عشـوائي مـن طلبـة الفرقـه بالشـعبه اللغـة الانجليزيـة بكليـة التربيـة - جامعـة الازهـر ، واداة الدراسـة اختبـار الفهـم القـرائي .

اهـم النتائـج تفـوق طلبـه مجموعـه تقسـيم الطلبـه الى المجموعـات حسـب التحصيـل عـلى طلبـة المجموعـة الضابطـة في الفهـم القـرائي

- تفوق طلبة مجموعة لنتعلم معا مع المجموعة الضابطة في الفهم القرائي
- لم تتأثر مهارات الفهم القرائى للطلبة باختلاف نوع استراتيجية التعلم التعاوني المتبعة .

-11 سدراسه ابورية 1999م:

هدفـت الدراسـة إلى دراسـة فاعليـة اسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني مقابـل اسـتراتيجية التعلـم الفـردى عـلى اكتسـاب الطلبـة المعلمـين شـعبه العلـوم لبعـض المهـارات المعمليـة ومهـارات حـل المشـكلات وعلاقـة ذلـك باتجاهاتهـم نحـو الدراسـة المعمليـة.

وكانـت عينـه الدراسـة مـن طلبـة شـعبة العلـوم. بالفرقـة الثالثـة (ط + ك) (بيولوجـي) بكليـة التربيـة جامعـه طنطـا للعـام (١٩٩٨)

واسـتخدم الباحـث مقيـاس اداء المهـارات المعمليـة ومقيـاس مهـارات حـل المشـكلات المعمليـة ومقيـاس الاتجـاه نحـو العمـل المعمـلي .

واهـم نتائـج الدراسـة تفـوق الطلبـة الذيـن درسـوا باسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني عـلى اقرانهـم الذيـن درسـوا باسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم الفـردي في مقيـاس اداء المهـارات المعمليـة وتفـوق الطلبـة الذيـن درسـوا باسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني عـلى اقرانهـم الذيـن درسـوا باسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم الفـردى في مقيـاس مهـارات حـل المشـكلات المعمليـة

ثانيا: الدراسات الانجليزية :

-1 دراسة مورجان :- 2008م

هدفـت الدراسـة إلى مقارنـة مسـتويات تحصيـل طلبـة المعلمـين الذيـن تلقـوا مـا لا يقـل عـن 20 سـاعة) مـن التدريـب فى التعلـم التعـاوني (معلمـون عاليـو الاسـتخدام)) . مـع طلبـة المعلمـين الذيـن تلقـوا مـا يصـل الى 15 سـاعة مـن التدريـب (معلمـون منخفضـو الاسـتخدام) .

عينه الدراسة مجموعتين من المعلمين على اساس ردودهم على تقيم المعلمين

1 **-المجموعة الاولى :**

تكونت من (43) معلما كانوا يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوي لـ 30% او اكثر من الوقت في صفوفهم ، وعد هولاء كمعلمين عالى الاستخدام.

المجموعة الثانية

تكونت من (45) معلما كانوا يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني اقل من 30% متوسط 15 % من الوقت وعدوا كمعلمين منخفض الاستخدام.

مجموعه الطلبة :-

تم تجميع (١١٣٨) طالباً بناء على تسمية معلمهم عالى الاستخدام او منخفض الاستخدم لاستراتيجيات التعلم التعاوني وكانت اداه تقييم المعلمين الاختبار المعياري

وأهم النتائج :

1. هناك علاقه كبيرة بين المعلمين المتدربين تدريبيا عاليا . الوقت الذي يستخدمون فيه التعلم التعاوني في صفوفهم ، فمن المرجح انهم كانوا يستخدمون التعلم التعاوني على الاقل ثلث الوقت في صفوفهم
2. يحقق طلبه المعلمين الذين يستخدمون التعلم التعاوني على الاقل ثلث الوقت التعليمي اران اعلى على الاختبارات التحصيل الموحد
3. ان ارتفاع استخدام استراتيجية التعليم التعاوني يدعم زيادة مستويات التحصيل للطلبة في جميع الصفوف والمواد الدراسية .

٣- **دراسة ميسي 2003م :**

هدفت الدراسة إلى معرفه اثر التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم في برنامج للفيزياء باستخدام طريقة التعلم التعاوني مقابل استخدام طريقة المحاضرة التقليدية ، وكانت عينه الدراسة (65) طالب من قسم الفيزياء منهم (32) طالب المجموعة التجريبية (٣٣) طالب للمجموعة الضابطة . واداة الدراسة الاختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو التعلم واظهرت الدراسة عدم وجود لتعلم . واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائي فى المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مهارات التفكير الناقض ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيه فى الاتجاه نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقه التعلم التعاوني

4 **-دراسة كين ومينغ ولين (2005):**

هدفت الدراسة إلى معرفه اثر منهج التعلم العاوني في دوافع طلبة اللغه الانجليزية كلغة ثانية تجاه تعلم اللغة الانجليزية ، وفي تحصيلهم في اختبارات الاستماع والقراءة والمحادثه ، تم اختيار (100) طالب كان . لديهم معدل ست سنوات في تعلم الانجليزي في جامعة التكنولوجيا كين شيو في الصين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكانت اداة الدراسة مقياس اتجاه متعلمي اللغه الانجليزية ، ومقياس GEPT لاختبار اتقان اللغة الانجليزيه العام

أهم نتائج الدراسة :

أظهـرت الدراسـة أن الطلبـة الذيـن لديهـم دافـع قليـل في البدايـة نحـو تعلـم الانجليزيـه اسـتمر لديهـم الدافـع للتعلـم ، وكان للتعلـم التعـاوني اثـر متوسـط عـلى كل مـن المجموعتـين مـن جهـه زيـادة الدافـع والحافـز للتعلـم والانجـاز ، كـما كان لمنهـج التعلـم التعـاون اثـر كبـير في زيـادة لعـل درجـات الطلبـة في مـواد الاسـتماع والقـراءة والمحادثـة.

5 **-دراسة بيريرو وجالكين** (2000) **:**

هدفـت الدراسـة إلى توليـد الاهتـمام بمـادة الرياضيـات وتحقيـق متعـه اكـبر في تدريـس الرياضيـات وتخفيـف القلـق وذلـك مـن خـلال اسـتخدام التعلـم التعـاونى ، تكونـت عينـه الدراسـة مـن (25) طالبـا مـن السـود والاسـبان ، واداة اختبـار تحصيلـى اشـارت النتائـج إلى ان اسـتخدام التعلـم التعـاوني اوجـد اهتماما اكـثر بالرياضيـات ، كـما اشـارت النتائـج إلى تحسـن الطلبـة اكاديميـاً واجتماعيـاً و واوجـدت لديهـم حـب العمـل والاحسـاس بالمسـؤولية

6 **- دراسة بارون واخرون** (1999) **:**

هدفـت هـذه الدراسـة تعـرف اثـر التعلـم التعـاونى عـلى تحصيـل المعلمـين قبـل الخدمـة العلـوم في في كليـة المعلمـين قبـل المحكمـة جامعـة شـمال كـو لـورادو مقارنـة بالتعلـم التقليـدي وكانـت عينـة الدراسـة مكونـة مـن (51) طالـب 24 حالـب للمجموعـة التجريبيـة و(27) طالـب للمجموعـة الضابطـة ، وتـم تقسـيم المجموعـة التجريبيـة الى سـت مجموعـات تعاونيـه ادوات الدراسـة إختبـار تحصيـلي وبطاقـه ملاحظـة المهـارات التعاونيـة .

وبالرغـم مـن أن نتائـج هـذه الدراسـة لم تكشـف عـن وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة لصالـح مجموعـة التعليـم التعـاوني ، الا انهـا كشـفت عـن وجـود فـروق ذات دلالـة تتعلـق بالمهـارات التعاونيـة .

7 **-دراسة جوكهال** (1995)

هـدف الدراسـة تنميـة التفكـير الناقـد مـن خـلال التعلـم التعـاون مقابـل التعلـم الافـرادي في سلسـلة الـدارات المربوطـة عـلى التسلسـل والتفـرع ، تكونـت العينـه مـن (48) طالبـاً وطالبـة مـن قسـم التكنولوجيـا الصناعيـة ، وزعـوا بالتسـاوى الى مجموعتـي : تجريبيـه واشـتركت بالنشـاطات تعاونيـا ، وضابطـة عملـت بشـكل إفـرادى ، اداة الدراسـة اختبـار التفكـير الناقـد، بينـت النتائـج ان إنجـاز المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت بالتعلـم التعـاونى افضـل مـن انجـاز المجموعـة الضابطـة فى اختبـار التفكـير الناقـد الـذي يشـمل مسـتويات بلـوم العليـا (التحليـل والتركيـب ، التقويـم) .

2-4-2التعقيب علي الدراسات السابقة:

يتضـح مـن خـلال الاطـلاع عـلي الدراسـات السـابقة التـي تناولـت فاعليـة التعلـم التعـاوني في تنميـة مهـارات المعلمـين في انـواع المهـارات ،تفـوق الطـلاب الذيـن تعلمـوا باسـتخدام طريقـة التعلـم التعـاوني في اكتسـاب مهـارات التعلـم التعـاوني كدراسـة المالـكي(2010) ،والمهـارات التدريـس الصفـي كـما في دراسـة سـلمان(2004) ،والمهـارات الاجتماعيـة كدراسـة السـميري(2003),وبارون وآخـرون (1999)، ومهـارات حـل المشـكلات كدراسـة ابـو رية(1999)،ومهـارات الاتصـال كدراسـة عبـد العال(2000)،ومهارات

التفكير الناقد كدراسة ميسي(2003).

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسات المنهج التجريبي كما في دراسة المالكي(2010) وعبد السيد (1999) وسلمان(2004). وتفاوتت الأدوات المستخدمة في كل دراسة فكانت بطاقة الملاحظة لدى كل من السميري (2003) وبارون وآخرون (1999)وعبد العال(2000) ،ومقياس أداء عند المالكي(2010) وابوخيل (2001) وابورية(1999) ،ومقياس تقييم لدى مورجان (2008) ،واختبار تحصيلية كاختبار التفكير الناقد عند ميسي(2003).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:_

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة مايلي:-

أ/ تعرف الجوانب التي تم البحث فيها في مجال التعلم التعاوني

ب/ الاطلاع على كيفية بناء البرامج التدريبية وخطوات تصميمها وأساليب وتقويمها

ج/ تشير معظم الدراسات إلى فاعلية التعلم التعاوني

د/الاستفادة من الدراسات في تعرف كيفية إعداد أداة الدراسة وهي بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:_

1- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تعد برنامج تدريبي لتنمية المهارات لدى المعلمين

2- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اداة الدراسة وهي بطاقة الملاحظة

3- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات التي أكدت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى المعلمين

4- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات ؛ إذ اتبعت المنهج شبه التجريبي لملاءمته مع طبيعة عينة الدراسة المتمثلة فى معلمي الرياضيات

5- تختلف الدراسة من حيث نوع العينة ،اذ ركزت الدراسة الحالية على معلمي الرياضيات

3-1: اجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل الخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحثان في تنفيذ الدراسة ،حيث يوضح المنهج المستخدم، واسباب اختباره، ووصفا دقيقا لعينة، الدراسة ،ومجتمع الدراسة ،ونبذة عن التعليم في محلية هيا،واداة القياس التي استخدمت لجمع البيانات ،بالاضافة إلى مراحل إعداد البرنامج والإجراءات التطبيقية التي تم اتخاذها لتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم النشط في تنميه مهارات استراتيجية التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات.كما يعرض هذا الفصل طرق التحقق من صدق وثبات الأداة ،الاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

3_1 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحلية هيا،وبلغ

عـدد أفرادهـا(30) معلـما ومعلمـة ممـن يدرسـون مـادة الرياضيـات ممـن ابـدوا اسـتعدادهم للمشـاركة في البرنامـج التدريبـي وقـد تـم توزيـع العينـة الي مجموعتـين عـلي النحـو الآتي

_ المجموعـة التجريبيـة وعددهـا (15) معلـم ومعلمـة تـم تطبيـق البرنامـج التدريبـي المقـترح عليهـم

_ المجموعة الضابطة وعددهم (15) معلم ومعلمة لم يتعرضوا لأي تدريب خلال فترة التجربة

وقـد تـم اختيـار المجموعتـين بطريقـة قصديـة مـن مـدارس تتشـابه في ظروفهـا التعليميـة والبيئية ،مـع مراعـاة التـوازن بـين المجموعتـين قـدر الامـكان، وذلـك لضـمان تقليـل اثـر المتغـيرات الخارجيـة وتعزيـز صـدق نتائـج الدراسـة

لضـمان تحقيـق التكافـؤ بـين المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة في مسـتوى امتلاكهـم لمهـارات التدريـس بطريقـة التعلـم التعـاوني ،تـم رصـد درجـات أفـراد المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة في الاختبـار القبـلي حيـث كان الامتحـان قبـل تنفيـذ التجربـة

والجدول رقم (6) يوضح مدي تجانس المجموعتين

جـدول (6) يوضـح الفـرق بـين متوسـطات درجـات المعلمـين للمجموعتـين الضابطـة والتجريبيـة في الاختبـار القبـلي

المجموعه	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف المحسوبة	ف الجدولية
التجريبية	15	23.3333	2.09307	0.161	0.691
الضابطه	15	23.0687	1.94447		

يتضـح مـن الجـدول السـابق رقـم(6) إن قيمـة ف المحسـوبة (0.161) وقيمـة ف الجدوليـة (0.691) وهـي غـير دالـة مما يعنـي أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة مما يعنـي تجانـس المجموعتـين

6_3 **أداة الدراسة:**_

اسـتخدم الباحثـان بطاقـة الملاحظـة بوصفهـا الأداة الرئيسـة لجمـع البيانـات في هـذه الدراسـة ،وذلـك بهـدف قيـاس مـدى امتـلاك معلمـى ومعلـمات الرياضيـات بالمرحلـة الابتدائيـة لمهـارات اسـتراتيجية التعلـم

التعاوني:

وقـد تـم إعـداد بطاقـة الملاحظـة اسـتنادا إلى الإطـار النظـري للدراسـة،وادبيات التعلـم النشـط والتعلـم التعـاوني ومراجعـة الدراسـات السـابقة ذات الصلـة ،بحيـث تضمنـت البطاقـة عـددا مـن المهـارات الرئيسـة التـي تغطـي جوانـب تطبيـق اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني

الجدول رقم (7) يوضح المهارات وعدد بنودها والدرجة الكلية لكل مهارة

جدول(7) يوضح المهارات وعدد بنود ودرجة الكلية لكل مهارة

المهاره	عدد البنود	الدرجة
اتخاذ القرارات	6	18
التنفيذ	7	21
التدخل والتفقد	5	15
التقويم	4	12
المهارات التدريسيه ككل	22	66

وقد احتوت البطاقة في صيغتها النهائية على (22) بند موزع على هذه المهارات،وتم تقدير الأداء وفق مقياس تقديري ثلاثي (عال- متوسط- منخفض) ، تم تحديد اوزان رقمية لهذه الدرجات لتحليل النتائج احصائيا ، والملحق رقم (2) يوضح بطاقة الملاحظة

أ/ ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة ،تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (20) معلم بعد ذلك قام الباحثان بتصحيح وتعريف في جدول فكان العمود الافقي يمثل درجات المعلمين في كل مهارة من مهارات البطاقة ثم الدرجة الكلية ،والعمود الراسي يمثل أفراد العينة، ثم قام الباحثان بإدخال بيانات هذه العينة في جهاز الحاسوب وتحليلها ومعالجتها احصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss الاصدار 17)

وتمت عملية تنقية بنود البطاقة والتي تتكون من (22) بندا بطريقة التجزئة التصفية وسبيرمان برزان والجدول رقم (8) يوضح نتائج هذا الإجراء

جدول رقم (8) يوضح معامل ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتي التجزئة التصفية واسبيرمان بروان

حجم العينه	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الثبات سبيرمان بروان
20	0.778	0.875

ب/ صدق بطاقة الملاحظة:_

أما معامل الصدق الاحصائي للبطاقة يساوي الجذر التربيعي لمعاملي الثبات وهو يساوي (0.919) و (0.957) على التوالي وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الصدق الاحصائي في مجتمع الدراسة الحالي.

7_3 إعداد البرنامج التدريبي المقترح:_

قام الباحثان بإعداد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات مستندة إلى أسس عملية وممارسات تربوية حديثة،وذلك بتحليل الأدبيات التربوية

والدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاوني والتدريب المهني للمعلمين،بهدف تحديد المهارات الرئيسية التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الرياضيات

مبررات إعداد البرنامج:

استناد إلى نهج التطوير والتحديث وظهور التقنيات التربوية الحديثة،مصطلح التعلم النشط الذي يتبع طرق تدريس حديثةوفعالة،ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ،رشا ازهري (2015)، ودراسة سمية حلمي (2017) ،وكذلك استطلاع آراء المشرفين التربويين للتعليم يمكن تحديد المبررات الاتية التي دعت لإعداد البرنامج

1. محاولة الوصول إلى برنامج تدريبي يعتمد علي تنمية مهارات معلمي الرياضيات لتدريس بطريقة التعلم التعاوني ،التي تعد أهم استراتيجيات التعلم النشط
2. وجود فجوة كبيرة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لدى معلمي الرياضيات ،هذا ماكدته التجربة ونتائجها لعينة الدراسة
3. إفادة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم وخاصة إدارة التأهيل والتدريب على كيفية تنمية تلك المهارات

أسس البرنامج:

يعتمد البرنامج في تدريبه بشكل عام على:_

1. استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريب المعلمين على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ،اذ تم توزيع المعلمين إلى مجموعات تعمل معا،بشكل تعاوني طوال فترة التدريب ،استخدمت طريقة توزيع المجموعات بطريقة العشوائية (الترقيم)، حتى يكونوا فاعلين ومشاركين في أنشطة وفعاليات البرنامج،اذ تم تكليف كل مجموعة بمهمة ،وجرت ممارسة خطوات التعلم التعاوني وهكذا في كل جلسة إلى أن انتهت فترة التدريب،وتمكن المعلمين هذه المهارات
2. توظيف شاشة عرض،لعرض المادة العلمية لجلسة وكذلك لعرض دروس المطبقة بطريقة التعلم التعاوني
3. تنفيذ دروس سواء من قبل المدربة أو المتدربين مصممة ومنفذة بطريقة التعلم التعاوني والتعليق عليها ومناقشتها وتقويمها

مراحل إعداد البرنامج:_

لقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق المراحل الاتية:_

_ الهدف العام من البرنامج التدريبي

_ الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي

_ محتوى البرنامج التدريبي

_ طرق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي

_ الأنشطة التعليمية
_ الوسائل المساعدة
_ صدق البرنامج التدريبي
_ تقويم البرنامج التدريبي

اولا:_ اهداف البرنامج التدريبي:_

تعد الأهداف صلب عملية التدريب ، والنواة الأولى التي يتركز حولها البرنامج لكي يكتسب المتدربون معارف ومهارات محددة. ويقصد بالهدف التدريبي مقدار التغيير الذي يتوقع حدوثه في سلوك المتدربين ،وتعد عملية تحديد أهداف البرنامج التدريبي الخطوة الأولى في مجال وضع وتصميم البرامج التدريبية ،وترتبط هذه العملية بتخطيط الاحتياجات التدريبية التي تحدد الخصائص والقدرات والمهارات المراد اكسابها للمتدربين ،ونوعية البرامج التدريبية المطلوب توفيرها ومحتوياتها (الخطيب والعترى2008) ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة محددة ،ومعلنة للمتدربين، للوصول إلى أعلى درجات التعلم والتمكن ،وهناك اهداف عامة وأهداف خاصة للبرنامج التدريبي ،فالاهداف العامة هي إشارات عامة تدل على مجالات التغيير في أداء المتدربين ،والاهداف الخاصة منبثقةومشتقة من الأهداف العامة .وهي قابلة للقياس والتحقيق في سلوك وأداء المتدربين

* الهدف العام من البرنامج التدريبي:_

* يهدف هذا البرنامج إلى إكساب المعلمين في محلية هيا مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

* **الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي:**

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تمت ترجمتها إلى اهداف خاصة يسهل قياسها، وقد تنوعت مجالات هذه الأهداف لتشمل جميع جوانب البرنامج التدريبي المراد اكتسابها للمتدربين (معرفيا ومهاريا ووجدانيا إذ تصب الأهداف الاجتماعية في مجال الوجداني)

إذ أعطى المعلمون المعلومات الخاصة بالمهارات التي دربوا عليها قبل تنفيذها ،وقوموا فيها شفهيا من خلال جلسات المراجعه،وبعد التدريب على أداء تلك المهارات عمليا لوحظ اداؤهم فيها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك ،كما قوم اداؤهم المتعلق بالجوانب الاجتماعية للمهارات من خلال ملاحظة ادائهم في أثناء تطبيق الدروس وفق طريقة التعلم التعاوني

يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادرا (بالتعاون مع أفراد مجموعته) على:_

* استنتاج تعريف التعلم التعاوني
- تعرف مبادئ وعناصر وعناصر التعلم التعاوني
- تحديد الأهداف بطريقة التعلم التعاوني
- تحديد حجم المجموعة في التعلم التعاوني
- تكوين المجموعات التعاونية بطريقة التعلم التعاوني

- ترتيب غرفة الصف في التعلم التعاوني
- إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس التعلم التعاوني
- تحديد ادوار أعضاء المجموعة في التعلم التعاوني
- شرح المهام في التعلم التعاوني
- بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في المجموعة التعاونية
- بناء المسؤولية الفردية في التعلم التعاوني
- بناء التعاون بين المجموعات
- توضيح محكات النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني
- تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة
- ترتيب التفاعل بين الطلبة وجها لوجه
- تفقد سلوك الطلبة
- تقديم المساعدة لأداء المهمة
- التدخل لتعليم المهارات التعاونية
- تقويم تعلم الطلاب في التعلم التعاوني
- معالجة عمل المجموعات
- غلق الدرس

يعد اختيار المحتوى من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي ، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي ، ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي جميع جوانب الخبرة من المعلومات ومعارف ومهارات وقيم التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج ،وقد روعى في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده مايلي:ـ

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب
- شمولية محتوى البرنامج لجميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تنميتها مهنيا وأكاديمية
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير
- التدرج من السهل إلى الصعب
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكاناته وقدراته
- القابلية للتقويم الممستمر
- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الجلسات والمواقف التدريبية بلغ عددها(7) جلسة تدريبية بواقع (3) ساعة في اليوم ،وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (21) ساعة تدريبية والجدول رقم (9) يوضح محتوى البرنامج

جدول رقم (9) محتوى البرنامج

م	المهاره الرئيسيه	المهارات الفرعية
1	اتخاذ القرارات	تحديد الاهداف - تحديد حجم المجموعه - اختيار طريقه تكوين المجموعات - ترتيب غرفة الصف - اعداد المواد التعليميه - تحديد الادوار
2	التنفيذ	التهيئة - شرح المهام – بناء الاعتماد المتبادل الايجابي بناء المسوءلية الفردية - بناء التعاون بين المجموعات توضيح محكات النجاح – تحديد السلوكيات المتوقعه من الطلبه
3	التفقد و التدخل	ترتيب التفاعل وجها لوجه تفقد سوك التدخل لتعليم المهارات التعاونية - مناقشة نتائج المجموعات
4	التقويم	تقويم تعلم الطلبه – معالجة عمل المجموعات غلق الدرس

طرق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي:

هي الأساليب أو الطرق التي تم تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة،ولقد تم اختيار طرق التدريس التي تناسب المحتوى وتؤدي الى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ،مع مراعاة طبيعة المتدربين،وقدرات المدرب ،ومدى توافر الوسائل التعليميه ، وطبيعة المكان المعد للتدريب .

تم استخدام أسلوب التعلم النشط ،لاسيما طريقة التعلم التعاوني لإكساب المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ،وذلك من أجل ترسيخ هذه الطريقة في أذهانهم وممارستها عمليا تمهيدا لاتقانها وممارستها بشكل فردي ،بالاضافة إلى المحاضرة القصيرة لشرح بعض جوانب النظرية المتعلقة بالمهارات، والمناقشة مع المتدربين لاستطلاع ارائهم والإجابة عن استفساراتهم فيما يتعلق بالتعلم التعاوني ،والعروض التقديمية لتعزيز المعلومات بأساليب الشرح والايضاح والمؤثرات الصوتية والبصرية والصور التوضيحية.

الأنشطة التعليمية التعلمية:_

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التى يمكن للمعلم أن يمارسها لتساعده على تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وهي:_

1. تدريبات وتمارين مختلفة تتخلل الدروس في أثناء تطبيق البرنامج،بحيث يساعد المعلم من أداء المهارة المطلوبة

2. تخصيص جلسة في نهاية كل جزء لمناقشة ماتم انجازه،والاجابة عن تساؤلات المعلمين وتوضيح الأمور والقضايا التي كانت غامضة بالنسبة لهم.
3. الاستفادة من التقنيات التربوية في عرض دروس نموذجية (فيديو) عرض دروس كاملة منفذة بطريقة التعلم التعاوني.
4. قيام المتدربين بتنفيذ دروس عملية بطريقة التعلم التعاوني ،وتحليل ادائهم التدريس وتزويدهم بالتغذية الراجعة ،حتى الوصول إلى المستوى المطلوب من الاتقان
5. تصميم وسائل تعليمية وأوراق عمل من قبل المتدربين خاصة بطريقة التعلم التعاوني

الوسائل المساعدة:

لقد تم إجراء البرنامج في مدرسة هيا الابتدائية بنات- محلية هيا،واستخدمت فيه الوسائل التعليميه التعلمية الاتية:_

1. جهاز حاسب محمول - وبلوجكتر من خلالهما عرضت المواد العلمية للبرنامج (عروض البوربوينتPoint Power). وتسجيلات صوتية - مرئية (فيديوهات) لدروس تعلم تعاوني
2. سبورة ثابتة
3. اوراق عمل ووسائل تعليمية وكتب وأوراق واقلام
4. مذكرة البرنامج التدريبي تحوى (المحتوى)

صدق البرنامج التدريبي:

عرض البرنامج التدريبي بعد إعداده وفقا للخطوات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين المذكور اسمائهم في الملحق رقم (3) المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس.والحقل التربوي ،من أجل التأكد من الاتى:_

1. ملائمة البرنامج لتنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني
2. سلامة الأهداف المصاغة ،وامكانية تحقيقها وشمولها لكل العناصر
3. طريقة تنظيم الجلسات
4. مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة
5. مناسبة أداة التقويم لأهداف البرنامج عموما

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول عدد من العناصر هي:_

1. التركيز في التنفيذ على الجانب العملي المهارة أكثر من الجانب النظرى، كون المطلوب تنمية مهارات وليس معارف
2. تصحيح بعض الكلمات:

خرج البرنامج التدريبي المقترح بصورته النهائية كما هو موضح بالملحق رقم (1).

تحديد زمن ومكان تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:_

جرى تنفيذ البرنامج على مدى أسبوع في محلية هيا _ (مدرسة هيا الغربية الابتدائية

بنـات). وذلـك بموافقـة وزارة التربيـة والتعليـم ولايـة البحـر الاحمـر - الإدارة العامـة للتدريـب والتأهيـل التربـوى- بورتسـودان،بخطابات رقـم (4)ورقـم(5).

بـدأ تنفيـذ البرنامـج التدريبـي المقـترح يـوم الثلاثـاء الموافـق2025/4/15, بواقـع محـاضرة واحـدة في الجلسـة وتنفيـذ نشـاطها ، وتسـتغرق الجلسـة ثلاثـة سـاعة ،تبـدا السـاعة 11 صباحـا وتنتهـي السـاعة 2مسـاء وبعـد الانتهـاء مـن تنفيـذ البرنامـج التدريبـي ،شرع الباحثـان في جمع البيانـات الميدانية باسـتخدام أداة الدراسـة المتمثلـة في بطاقـة الملاحظـة ،وذلـك بهـدف رصـد مـدى التغير في أداء المعلمـين المسـتهدفين وتطبيقهـا لمهـارات اسـتراتيجية التعلـم التعاوني.والملحـق (6) نمـاذج تحضـير دروس رياضيـات خاصـة بالمتدربـين. وقـد تـم تطبيـق بطاقـة الملاحظـة بشـكل مبـاشر أثنـاء تقديـم المتدربـين الحصص،حيـث قـام المحكمـين بملاحظـة أداء المعلمـين في بيئـة التعليـم ،وتوثيـق مـدى تحقـق المهـارات المسـتهدفة وفـق البنـود المعـدة مسـبقا .ورصـد درجـات المعلمـين في المجموعـة التجريبيـة ،كـما تـم تطبيـق بطاقـة الملاحظـة للمجموعـة الضابطـة أثنـاء الحصـص الصفيـة الاعتياديـة،وحرصـت الباحثـة عـلى الالتـزام بنفـس المعايـير والإجـراءات الخاصـة بالملاحظـة ،وطريقـة التوثيـق، وذلـك لتحقيـق الصـدق والثبـات في جمـع البيانـات وتوفـير شروط المقارنـة العادلـة بـين المجموعتـين.

8-3المعالجات الاحصائية:

1. اسـتعان الباحثـان في تحليـل بيانـات البحـث بالاسـاليب الاحصائيـة الاتيـة:_ 1/ اسـتخدام الحزمـة الاحصائيـة للعلـوم الاجتماعـي (Spss)
2. معادلة (اسبيرمان وبروان) للتجزئة التصفية لبطاقة الملاحظة
3. اختبار (t)للقياس الفروق بين متوسطات.

4-1 عرض البيانات ومناقشة النتائج:

يتنـاول الباحثـان في هـذا الجـزء مـن البحـث عرضـا للنتائـج التـى توصلـت إليهـا الدراسـة، إضافـة إلى مناقشـتها وتفسـيرها ومقارنتهـا مـع نتائـج بعـض الدراسـات السـابقة، وهدفـت الدراسـة إلى تقـصي فاعليـة برنامـج تدريبـي في تنميـه مهـارات التدريـس بطريقـة التعلـم التعـاوني لـدى معلمـي الرياضيـات في المرحلـة الابتدائيـة بمحليـة هيـا، ولتحقيـق الهـدف طبقـت بطاقـة الملاحظـة عـلي أفـراد مجموعـة الدراسـه(30) معلـم واختـبرت فرضيـات الدراسـة عنـد مسـتوي دلالـة(0005 =@)، إذ تـم تفريـغ البيانـات التـى تـم الحصـول عليهـا باسـتخدام برنامـج الـرزم الاحصائيـة للعلـوم الاجتماعيـة spss ،وتـم اسـتخدام إختبـار (t) وذلـك لاختبـار دلالـة الفـرق بـين المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة للتحقـق مـن فاعليـة البرنامـج التدريبـي في تنميـه مهـارات التدريـس بطريقـة التعلـم التعـاوني لأفـراد العينـه

وفيما يلي عرض أسئلة الدراسة والنتائج الخاصة بكل سؤال ومناقشة الفرضيات كما يأتي:-

1 (1) عـرض نتيجـة الفـرض الأول: والـذي نصـه (توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين المجموعـة التجريبيـة والضابطـة عنـد اسـتخدام التعلـم النشـط لتعلـم مهـارة التعلـم التعـاوني لـدي معلمـي الريضيـات بالمرحلـة الابتدائيـة لصالـح المجموعـة التجريبيـة بدرجـة كبـيرة)

لمعرفـة فاعليـة التعلـم النشـط في تعلـم مهـارة التعلـم التعـاوني لـدى معلمـي الرياضيـات بالمرحلـة الابتدائيـة ، مقارنـة بالطريقـة التقليديـة قـام الباحـث بتطبيـق اختبـار (ت) لمتوسـط مجموعتـين

مستقلتين والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم ():-

يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين التعلم النشط، والطريقة التقليدية في تعلم مهارة التعلم التعاوني لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

مجموعتا المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
التجريبية	50.2667	8.11935	28	12.191	.001	دالة	بدرجة كبيرة
الضابطة	24.0000	1.92725					

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (12.191) بدرجة الحرية (28) وقيمة احتمالية (0.001)، مما يعني وجود فروق بين التعلم النشط، والطريقة التقليدية في تعلم مهارة التعلم التعاوني، وذلك عند تدريس مادة الرياضيات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. لصالح المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.01).

ترجع الأسباب التي أدت لفاعلية البرنامج التدريبي إلى:ـ

1. عدم وجود افكار حقيقية لدى أفراد العينة عن المهارات المدروسة عمليا وضحالة معلوماتهم عنها نظريا
2. الإقبال الذي أظهره المعلمون وشعر به الباحثان من خلال تعاملهم الفعال مع البرنامج
3. المشاركة الجادة من قبل المعلمين في الفعاليات والأنشطة المختلفة للبرنامج
4. كان لعرض المادة العلمية المتعلقة بالمهارة ومناقشتها مع المعلمين المتدربين اثر كبير في تنميتها بشكل صحيح لدى المعلمين
5. توظيف التكنولوجيا في البرنامج التدريبي من خلال استخدام عروض مصممة على برنامج البوربوينت Poin Power،وفيديوهات تعليمية لدروس منفذة بطريقة التعلم التعاوني لتوسيع افكار المتدربين حول كيفية تطبيق التعلم التعاوني
6. التقويم المستمر والتغذية الراجعة
7. استخدام طريقة التعلم التعاوني من قبل المدربة في أثناء التدريب ،رسخ خطوات التعلم التعاوني في أذهان المتدربين ممازاد في فعالية البرنامج
8. جلسات المناقشة والحوار التي كانت تعقب كل جلسة تدريبية
9. قيام المتدربين بتنفيذ دروس متعددة متنوعة في مادة الرياضيات بطريقة التعلم التعاوني.

5-1: اهم النتائج والتوصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية:

5-1 -1: اهم النتائج:

لقد خلصت الدراسة إلى النتائج الاتية :-

1. كان للبرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم التعاوني أثر واضح في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لمعلمي الرياضيات بمحلية هيا ،اذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل مهارة على حدا لصالح المجموعة التجريبية ،وبلغت قيمة(t) بالنسبة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (33.685) وهي قيمة دالة عند مستوى (@=0.05)

5-1-2 توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمايلي:

أ/ توصيات لمشرفي التدريب التربوي:

1. تصميم برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط ،لاسيما التعلم التعاوني،تمكن معلمي الرياضيات من توظيفها بفعالية في المواقف الصفية
2. تبني البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة من قبل إدارات التدريب التربوي ،وتطبيقه على نطاق واسع لمعالجة جوانب القصور في مهارات التعلم التعاوني لدي معلمي الرياضيات
3. عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي الرياضيات، بحيث تتبني اتجاهات حديثة في التدريب واستراتيجيات التعلم النشط.

ب/ توصيات لصناع القرار التربوي:

1. توفير بيئة مدرسية داعمة للتعلم التعاوني من خلال إعادة تنظيم الفصول الدراسية وتزويدها بالوسائل المناسبة التى تسهل العمل الجماعي
2. دمج استراتيجيات التعلم النشط بصورة عامة ،واستراتيجية التعلم التعاوني بصورة خاصة ضمن معايير الأداء المهني للمعلمين

5-1-3: مقترحات لدراسات مستقبلية:-

1. إجراء دراسات طولية تتبعية لقياس مدى استمرارية إثر البرنامج التدريبي المقترح على أداء معلمى الرياضيات في الفصول الدراسية ومدى انتقال اثره علي تحصيل الطلاب ومشاركتهم
2. دمج ادوات التكنولوجيا التعليمية داخل البرنامج التدريبي لتدريب المعلمين علي استخدام التطبيقات الرقمية في تفعيل استراتيجية التعلم التعاوني ،ودراسة اثر ذلك على جودة التعلم
3. دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين (مثل: الكفاءة الذاتية -المرونة الفكرية- الدافعية نحو التطوير المنهي) ومستوى استفادتهم من البرنامج التدريبي.

المصادر والمراجع:

العربية:

القران الكريم:

(1) البخـاري، محمـد بـن اسـماعيل (2001) الجامـع الصحيـح ،المختـصر (صحيـح البخـاري) بـيروت- دار طـوق النجـاة

(2) ابوداؤد س.ب(2009) سنن ابي

(3) موسى احمد العسكري.غزوة الأحزاب ،دندرة للنشر والتوزيع - مصر

(4) جـودت احمـد سـعادة ،فـواز عقل،مجـدي زامـل، جميـل(2006) - التعلـم النشـط - بـين النظريـة والتطبيـق- ط1 دار الـشروق للطباعـة والنـشر- عـمان الاردن

(5) الاحمد،خالـد طـه(2005) تكويـن المعلمـين مـن اعـداد إلى التدريب،الامـارات العربيـة المتحـدة - دار الكتـاب الجامعـى

(6) البغدادي ،محمد رضا (2005) التعلم التعاوني ،ط1- القاهرة - دار الفكر العربي

(7) بهجات،رفعـت محمـود(2002) الأثـراء والتفكـير الناقـد- دراسـة تجريبيـة عـلى تلاميـذ المتفوقـين بالتعليـم الابتـدائي - ط1- القاهـرة - عـالم الكتـب

(8) جابـر ،جابـر عبـد الحميـد (1999) اسـتراتيجيات التدريـس والتعلـم - ط1- القاهـرة دار الفكـر العربي

(9) جونسـون ديفيد،روجر،هوليـك(1995) التعلـم التعـاوني (ترجمـة مـدارس الظهـران الأهليـة) السـعودية ،مؤسسـة الـتركي للنـشر والتوزيـع

(10) جونسـون ديفيـد ،روجـر(1998) التعلـم الجماعـي والفرديـة - التعـاون والتنافـس والفرديـة(ترجمـة رفعـت محمـود بهجـت) القاهـرة عـالم الكتـب

(11) الخطيب ،احمد ،العتري،عبد زامل (2008) ت
صميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية.الاردن- عالم الكتب الحديثة

(12) الديب ،محمد مصطفى(2005) علم نفس التعلم التعاوني -ط1- القاهرة عالم الكتب

(13) جـودت احمـد سـعادة ،فـواز عقـل ،ابوعلى،وسرطـاوى(2008) التعلـم التعـاوني (نظريـات وتطبيقـات ودراسـات) ط1، عـمان ،دار وائـل

(14) سـلمان ،سـناء محمـد (2005) التعلـم التعـاوني أسسـه واسـتراتيجيات وتطبيقاته،ط1،القاهـرة، عـالم الكتـب

(15) الطنـاوي ،عفـت مصطفـى (2009) التدريـس الفعـال تخطيطـه ومهاراتـه واسـتراتيجياته وتقويمـه،ط1 ،عـمان ،دار المسـيرة

(16) عايـش ،احمـد جميـل(2008) أسـاليب تدريـس التربيـة الفنيـة والمهنيـة والرياضية،ط1،عمات، دار المسيرة

(17) المفتـي ،محمـد امـين (1997) سـلوكيات التدريـس في سلسـلة معـالم تربويـة ،القاهـرة ،مركـز الكتـاب

(18) المقبل ،عبدالله بن صالح(2007) التعلم التعاوني تحميل علي الرابط www net mekbel al
(19) نبهان، يحي محمد (2008) الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم .عمان ،دار البازوري

(20) نصر الله ،عمر عبد الرحيم (2006) مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية.ط1 ،عمان،دار وائل
(21) لهودلى،عبد الجابر ابراهيم (1999) تجربة في التعلم التعاوني ،مجلة المعلم والطالب،الاونروا ،وكالة الغوث الدولية ،عمان الاردن
(22) عبد الله خميس، هدى على،استراتيجيات التعلم النشط ،ط1 ،دار المسيرة ،عمان الاردن
(23) ايمان عباس الخفاف (2013) التعلم التعاوني ،ط1،دار المناهج للنشر ،الاردن
(24) ابوخيل ،فوزية (2001) فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وانتاج الوسائل التعليميه والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة في كلية التربية بالرياض - رسالة ماجستير غير منشورة - الرياض
(25) ابورية،حنان حمدي احمد (1999) فاعلية استخدام استراتيجيتين كل من التعلم التعاوني والفردى على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم بعض المهارات المعملية ومهارات حل المشكلات وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الدراسة المعملية ،رسالة دكتوراة غير منشورة- كلية التربية - جامعة طنطا،مصر
(26) حسنين ،غازي اديب(2006) اثر استخدام طريقة المجموعات في المختبر على تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة الفيزياء ،رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - الاردن
(72) سالم محمد (1998) فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة مهارات التذوق الادبي - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،دراسات في المناهج وطرق التدريس
(28) السميري، لطيفة صالح (2003) فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض - المجلة التربوية 68- 15 - 54
(29) عبد السيد ،محمد عبد (1999) اثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية القراءة للفهم لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكليات التربية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر،مصر
(30) عبد العال ،رجاء(2000) فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارات الاتصال
(31) المالكي ،عبد الملك بن مسفر بن حسن (2010) فاعلية برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى اتجاهات طلابهم نحو الرياضيات .رسالة دكتوراه غير منشورة كلية جامعة أم القرى السعودية
(23) سمية حلمي (2017) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنميه

مهـارات التدريـس الابداعـى لـدى معلمـي الرياضيـات في تعليـم الاسـاس- رسـالة ماجسـتير
(33) العالـول ،ريـا(2012) اثـر توظيـف بعـض اسـتراتيجيات التعلـم النشـط في تنميـه مهـارات حـل المسـألة الرياضيـة لـدى طالبـات الصـف الرابـع الاسـاسي بمحافظـة غـزة - رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة - جامعـة الأزهـر - كليـة التربيـة - غـزة
(34) العمـر ،عبـد العزيـز سـعود (2001) اثـر اسـتخدام التعلـم التعـاوني عـلي تحصيـل طـلاب العلـوم في المرحلـة الجامعيـة ،رسـالة الخليـج العـربي مجلـد 22(8)
(35) رشـا رزق الازهـري (2015)،فاعليـة برنامـج تدريبـي في اكتسـاب مهـارات التدريـس بطريقـة التعلـم التعـاوني - رسـالة ماجسـتير ،غـير منشـورة- جامعـة تشريـن - سـوريا
(36) ميرفـت أسـامة محمـد(2011) ،فاعليـة اسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني في تحصيـل الصـف السـابع الأسـاس في الرياضيـات- رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة - جامعـة النجـاح الوطنيـة ،فلسـطين
(37) منـذر محمـود حمـد (2010) صعوبـات تطبيـق التعلـم التعـاوني للمرحلـة الاساسـية في الاردن ،مـن وجهـة نظـر المعلمـين ،رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة - جامعـة الـشرق الأوسـط - الاردن
(38) سـلطان بـن أحمـد خليفـة (2008) اسـتخدام اسـتراتيجية التعلـم التعـاوني في تدريـس مـادة الدراسـات الاجتماعيـة- حقيبـة تدريبيـة- وزارة التربيـة والتعليـم - عـمان
(93) رشـا رزق الازهـري (2015)فاعليـة برنامـج تدريبـي في اكتسـاب مهـارات التدريـس بطريقـة التعلـم التعـاوني ،رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة - جامعـة تشريـن - سـوريا
(40) مكتـب التعليـم بمحليـة هيـا (2025) (مكتـب الاحصـاء) احصائيـات المـدارس والمعلمـين محليـة هيـا.

المراجع الانجليزية :

(1) Baron R, Schwartz, M,Sliver, j ,zeig-L (1999)The impact of cooperative Learning on the a chievement of pre.service Teachers University of Colorado.
(2) Gokhale A.A (1995) Collaborative learning enhances critical Thinking Journal of Technology
(3) Education 7(1) 22-30
(4) 3-Bernier.J.& Jacqueline M(2000). Using cooperative learning to Inerease interest and reduce anxiety in Mathematics.
(5) Johnson,D,w,& Johnson R,T,(1995)learn together and alone cooperative competitive, and individualistic learning (4thed) Boston, MA:Allyn and Bacon.
(6) Kagan,s. (1994)
(7) Cooperative learning San clement, CA:Kagan publishing.

موقع إلكتروني:

(1) المنظمه العالمية للتربية(2023)

(2) أهمية التعلم التعاوني في تطوير مهارات المعلمين

(3) WWW.example.org